

لبنان يعفي المستوردات الغذائية والطبية من الرسوم



بيروت: «الخليج»، وكالات

قرر مجلس الوزراء اللبناني، أمس الخميس، إعفاء كل المستوردات الغذائية والطبية والأدوية من أي رسوم وأعباء مهما كان نوعها، فيما أكد الرئيس ميشال عون أنه سيغادر القصر الجمهوري حتماً في 31 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، موعد انتهاء ولايته حتى لو لم يتم فوراً انتخاب رئيس جديد، في وقت توافق عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي على عقد جلسة لمجلس الوزراء في القصر الرئاسي، يوم الخميس المقبل، لدراسة الصيغة النهائية للموازنة، واحتمال إقرارها، بينما واصلت وزارة الاقتصاد مدهمة محال السوبرماكت لمراقبة أسعار السلع برفقة مكتب مكافحة الجرائم المالية.

إعفاءات حكومية

وقال وزير الإعلام اللبناني بالوكالة، عباس الحلبي، خلال تلاوته مقررات جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت، أمس

الخميس، إن الحكومة أعفت كل المستوردات الغذائية والطبية والأدوية من أي رسوم وأعباء مهما كان نوعها. وأضاف: «تم الاتفاق على استيفاء الرسم على البضاعة المستوردة لبعض المواد التي بقيت خاضعة للرسم بالدولار على أساس «سعر» صيرفة».

ولفت إلى أنه تم إرجاء موضوع سلفة الكهرباء لما بعد إقرار مجلس الوزراء خطة إصلاح القطاع التي أعدها وزير الطاقة، وسيعرضها على المجلس في جلسة لاحقة». وأعلن أن «هناك توجهاً لدعم الملف الطبي والاستشفائي في القطاع العام، خصوصاً في القطاع العسكري وسيعقد اجتماع اليوم الجمعة بحضور المعنيين لدراسة قدرة الموازنة «على المساهمة في دعم هذه الصناديق».

الاستحقاق الرئاسي

من جهة أخرى، أكد عون في حديث صحفي، أن ما يعنيه بالدرجة الأولى هو أن ولايته تنتهي في 31 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وقال: أنا سأغادر القصر الجمهوري حتماً في هذا التاريخ، حتى لو لم يتم فوراً انتخاب الرئيس الجديد. المهم أن تكون الحكومة موجودة لكي تملأ الفراغ، إن وقع، في انتظار الانتخاب. وعندما أغادر القصر سيكون من حقي طبعاً أن أطرح مقاربتني للرئيس المطلوب، إلا إذا كان هناك من يريد أن ينتزع حقوقي السياسية. وفي السياق، قال رئيس مجلس النواب، نبيه بري، إنه لن يقبل بتأجيل الانتخابات ولو دقيقة واحدة

، مؤكداً تصميم حكومته على تنفيذبول جالاجر المونسنيور ريتشارد الفاتيكان من جهته، استقبل ميقاتي وزير خارجية برنامجها الإصلاحية رغم كل العراقيل والصعوبات، وقال إن الإصلاحات هي التي ستساعد لبنان، إلى جانب دعم المجتمع الدولي، في المحافظة على هويته الخاصة وإعادة الثقة لدى اللبنانيين بمستقبل وطنهم

مراقبة الأسعار

في غضون ذلك، واصلت وزارة الاقتصاد مدهمة محال السوبرماكت لمراقبة أسعار السلع برفقة مكتب مكافحة الجرائم المالية.

وقال مدير عام الوزارة محمد أبو حيدر بعد مدهمة أحد محال السوبرماركات في النبطية: «قمنا بجولة ووجدنا أن الانخفاض المطلوب لم يتوفر هنا، وسيتم ختم المحل بالشمع الأحمر»، مؤكداً «الاستمرار في الجولات على المحال». وأكدت مسؤولية المراقبة والملاحقة في «جمعية حماية المستهلك» ندى نعمة أن «أسعار السلع الأساسية لم تنخفض»، مشيرة إلى أن «40% من قيمة سعر صرف الدولار تراجعت من دون أن ينعكس ذلك إيجاباً على أسعار السلع والخدمات».